بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **المغرب.. مظاهرات كبيرة تندد بحرب الاحتلال على غزة**
- **السيسي لبلينكن: رد فعل الاحتلال تجاوز الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي**
- **إيران تحذر كيان يهود من تصعيد الحرب وتؤكد: أيدي جميع الأطراف في المنطقة على الزناد إذا لم توقف الاعتداءات على الفلسطينيين**

التفاصيل:

المغرب.. مظاهرات كبيرة تندد بحرب الاحتلال على غزة

شهدت العاصمة المغربية الرباط، اليوم الأحد، مظاهرات حاشدة تضامنا مع فلسطين وتنديدا بحرب الاحتلال على غزة. وخرج آلاف المغاربة إلى شوارع الرباط معبرين عن تضامنهم مع فلسطين، وذلك في ظل هجوم عسكري واسع النطاق يشنه الاحتلال على قطاع غزة عقب هجوم حماس المباغت يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وتوافد آلاف المغاربة إلى نقطة انطلاق المسيرة الشعبية التضامنية في ساحة "باب الحد" أمام مبنى البرلمان وسط الرباط، حيث رددوا شعارات تندد بعمليات القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. واستهجن المتظاهرون الذين حملوا أعلاماً مغربية وفلسطينية، الموقف الأمريكي والغربي الداعم لكيان يهود.

بينما يتظاهر المسلمون في كل أنحاء العالم ويسيرون ضد احتلال كيان يهود، يبدو أن الحكام الخونة لا يفعلون شيئا ضد الاحتلال، بل إنهم يترددون في الإدانة ويظنون أن عمليات التطبيع ستتضرر عندما يدينون عدوان كيان يهود الغاصب! كما أدان المسلمون في تركيا اليوم هجوم الاحتلال الصهيوني على غزة بمشاركة مكثفة، ودعوا الجيش التركي للتوجه إلى المسجد الأقصى، وفي تونس نادت الجماهير بفتح الحدود لإزالة كيان يهود الهش، كما عبرت عن خيانة حكام المسلمين لقضية أمتهم وأنهم مجرد خدم للاستعمار وأنهم حكام نواطير همهم السلطة والمال، لا يرون ولا يسمعون. وقد رفعوا حناجرهم صادعين: (يا فلسطين قولولهم يا رجال الأمة وين؟ باعوا الهمة ضيعتوا الدين... وينوا (أين) عمر صلاح الدين... حكام المسلمين حكام خونة سلطة وذهب بالمال باعوها). كما توجه حزب التحرير إلى جيوش المسلمين لتتحرك نحو المسجد الأقصى، وطلب منهم أن يحولوا طوفان الأقصى إلى طوفان الأمة.

السيسي لبلينكن: رد فعل الاحتلال تجاوز الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن رد فعل كيان يهود "تجاوز مبدأ حق الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي لقطاع غزة". وقال السيسي خلال لقاء جمعه بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اليوم الأحد في القاهرة، إن الأزمة الحالية كبيرة جداً، وإن بلاده "تبذل أقصى جهدها لاحتواء الموقف ولعدم دخول أطراف أخرى في الصراع"، وأضاف أنه يجب تسهيل إيصال المساعدات إلى قطاع غزة الذي يضم ٢,٣ مليون فلسطيني؛ "للتخفيف عن المواطنين هناك". ووصف السيسي ما حدث منذ ٩ أيام بأنه "أمر صعب"، وأضاف: "لكن التأخير في حل القضية الفلسطينية يترتب عليه المزيد من الضحايا، وغياب أفق حل القضية الفلسطينية أدى لتفاقم الغضب". وكانت الرئاسة المصرية أعلنت في وقت سابق

من يوم الأحد، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يجري محادثات مع شركاء دوليين وإقليميين لإيصال المساعدات إلى غزة ووقف التصعيد هناك.

عرضت مصر توجيه الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية، فالحكام الخونة في بلاد المسلمين، بما فيها مصر، يعملون على تحويل انتصار المجاهدين إلى هزيمة. وتهدف هذه الدعوة من مصر إلى تحقيق هذا الهدف. لأن انتظار المساعدة والحلول من الكفار المستعمرين، وهم الذين أنشأوا كيان يهود ويدعمونه، هو بمثابة انتظار الهداية من الشيطان! إن التوقع والأمل بأن يساعد الكافر المستعمر المسلمين هو مثل ضرب الماء، بل الكافر يساعد كافراً مثله وهو عدو المسلمين مثله. ولذلك من السطحية السياسية الاعتقاد بأن عملاء الكفار في بلاد المسلمين سيساعدون أهل فلسطين. إذا كان حكام البلاد الإسلامية، وخاصة مصر، يريدون حقا مساعدة أهل فلسطين المسلمين، فإن عليهم أن يحشدوا جيوشهم؛ لأن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الجهاد، والقضاء على الاحتلال بالجيوش، وبعبارة أخرى، يعني الرد على القوة العسكرية بالقوة العسكرية.

إيران تحذر كيان يهود من تصعيد الحرب وتؤكد: أيدي جميع الأطراف في المنطقة على الزناد إذا لم توقف الاعتداءات على الفلسطينيين

ذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية يوم الأحد أن إيران حذرت كيان يهود من التصعيد إذا لم يوقف الاعتداءات على الفلسطينيين، وقال وزير خارجيتها إن الأطراف الأخرى في المنطقة جاهزة للتحرك إذا لم يتوقف العدوان. ونقلت الوكالة عن الوزير حسين أمير عبد اللهيان قوله "إذا لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية فأيدي جميع الأطراف في المنطقة على الزناد". وتعهد رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو يوم الأحد "بتدمير حماس" بينما يستعد جيشه لاجتياح قطاع غزة بحثا عن مسلحين صدم اجتياحهم الدامي لبلدات حدودية احتلالية العالم. وقال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي يوم الثلاثاء إن طهران لا صلة لها بهجوم حماس على كيان يهود، لكنه أشاد بما وصفه بالهزيمة العسكرية والمخابراتية "المنكرة" لكيان يهود. ويتهم كيان يهود منذ فترة طويلة حكام إيران من الملالي بإذكاء العنف من خلال تزويد حماس بالأسلحة. وتقول طهران إنها تقدم الدعم المعنوي والمالي للحركة التي تسيطر على قطاع غزة.

دعم القضية الفلسطينية هو أحد الركائز السياسية لإيران منذ ثورة عام ١٩٧٩ وهو أسلوب اكتسبت بسببه إيران نفوذا في البلاد الإسلامية. إن إيران تدعم القضية الفلسطينية اسمياً، تماماً مثل أردوغان فهي لا تستغل القضية الفلسطينية إلا لخدمة سياساتها الخاصة، كما يفعل حكام العرب. وكل منهم يستغل قضية الأمة الأكثر حساسية لزيادة شعبيته أو اكتسابها، وإيران واحدة منهم. لو كانت إيران حقا مناصرة للقضية الفلسطينية لحشدت جيشها على الفور في وقت كان فيه كيان يهود في موقف صعب أمام ثلة من المجاهدين. وإذا لم تتحرك إيران فعلى الأقل تعبئة حزبها في لبنان، فالوقت الآن ليس وقت تحذير كيان يهود، بل هو وقت تعبئة الجيوش. هل التحذيرات الإيرانية حتى الآن منعت كيان يهود من ارتكاب الجرائم؟! بل لقد واصل جرائمه غاضاً الطرف عن تحذيرات حكام إيران وبلاد المسلمين الأخرى، فهذه التحذيرات اللفظية ليست أكثر من خداع للجمهور.